واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس

إعـــداد

سعيد بن سيف بن سعيد المنوري

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التقويم الذاتي والصعوبات التي تواجه مديري المدارس في توظيف التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. ولتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحث استبانة بهدف تحديد واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي والصعوبات التي تواجه مديري المدارس في توظيف التقويم الذاتي في سلطنة عمان، وتم التحقق من صدق الاستبانة بطريقة صدق المحتوى، وحدد مؤشر ثباتها بمعامل (ألفا كرو نباخ) فبلغ معامل ثبات الأداة في مجملها (0.87)، وتألفت عينة الدراسة من (96) مدير ومديرة ومساعديهم من مدارس التعليم ما بعد الأساسي في خمس محافظات تعليمية، وتوصلت الدراسة، ان واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس جاء بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقدير افراد العينة حول واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تعزى لمتغير النوع والمؤهل، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقدير افراد العينة حول واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تعزى لمتغير المحافظة التعليمية، وأن مديري المدارس يواجهون صعوبات في توظيف التقويم الذاتي في مدارس سلطنة عمان بدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة بتوظيف الإعلام التربوي من قبل المحافظات التعليمية في نشر ثقافة التقويم الذاتي، وتدريب مديري المدارس على التطبيق الصحيح لأدوات التقويم الذاتي.

The Reality of Self-Evaluation in Schools of Education beyond Primary in Oman from the Point of View Principals.

Prepared by

Saed Saif Saed AL-Manwari

Abstract

The purpose of this study was to find out about the reality of self-evaluation in schools beyond primary education in the Sultanate of Oman, and to identify the difficulties faced by school administrators in applying self-evaluation in schools.

To achieve the objectives of the study the researcher developed a questionnaire in order to determine the reality of self-evaluation in schools beyond primary education and the difficulties faced by school administrators in applying self-evaluation in schools of the sultanate of Oman. Consisting of (76) items were verified sincerity, in a manner sincerity content using the method of arbitration. and select index persistence factor alpha Cronbach where the reliability coefficient axes between (0.82 - 0.92) while the reliability coefficient of the tool as a whole (0.87), and the study sample consisted of (96) principals and their assistants from schools beyond primary in five regions (Al Bettina South, Al Bettina North, Muscat, AL dakhliya region, AL Sarqiah south). and has the statistical treatment by statistical package SPSS, using arithmetic averages, standard deviations. and t-test, and analysis of variance and (LSD) test.

The main findings of the study that the reality of self-evaluation in schools beyond primary education in the Sultanate of Oman from the viewpoint of the principals has come out with (medium) degree. There are no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the mean estimates of the sample on the reality of self-evaluation in schools beyond primary education in the Sultanate of Oman due to the variable type and educational qualification. There are statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the mean estimates of the sample on the reality of self-evaluation in schools beyond primary education in the Sultanate of Oman due to the variable maintaining educational. And that school administrators are facing difficulties in applying self-evaluation in schools in the Sultanate of Oman in (high) degree.

There are no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the mean estimates of the sample about the difficulties of self-evaluation in schools beyond primary education in the Sultanate of Oman due to the variable type and maintain educational qualification.

To sum up, the study offered a number of recommendations according to the study results. The educational regions should use educational media in spreading the culture of self-evaluation of the school. And the training of school principals and the team of self-evaluation on the correct application of the tools of self-evaluation, and provide financial support for schools that applied self-evaluation, and employ tools of self-evaluation and not depend only on the questionnaire, observation or achievement tests.

المقدمة

إن فكرة أن يقوّم الإنسان نفسه فكرة قديمة قدم الإنسان، فهو قد كان يعمل على محاسبة نفسه إزاء ما يعمله، وعلى مراجعة ممارساته بعد إتيانها. وقد أجمل القرآن الكريم بإعجازه كل ذلك في آية {بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ} القيامة (14 - 15). وقال الإمام علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه): "ما هلك امرؤ عرف قدر نفسه" وجاء في المأثور من القول "لا يكون العبد تقيا حتى يحاسب نفسه"، والتقويم الذاتي هو السبيل الوحيد لتجويد الأعمال والتحقق من أدائها على النحو المحقق لأغراضها، وبه يبلغ القائمون بتلك الأعمال، ومن تقدم لهم، أهدافهم منها. (الرشيد، 1985)

وفكرة التقويم الذاتي في التربية المعاصرة لا تعدو ما تقدم فهو عملية يحاسب العامل التربوي فيها ذاته، ويقوّم ممارساته في مجال معين، وفق معايير أو أبعاد على هيئة نقاط أو بنود، تتضمنها صحيفة تقويم ذاتي خاصة بذلك المجال. (خليل، 2006)

وسعت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان إلى العمل على تحقيق معايير الجودة في المخرجات التعليمية وذلك من خلال تعزيز عناصر النظام التربوي، ومنها نظم التقويم والمتابعة عبر التقويم وتطوير الأداء التربوي بالمدارس ورفع كفاءتها، وإيجاد آلية فعالة للتقويم وتطوير الأداء من خلال تفعيل دور مشرفي المواد الدراسية والمعلمين الأوائل في كل المدارس لمتابعة تنفيذ المناهج والأنشطة التعلمية والامتحانات وإتاحة الفرصة للمدارس بأن تقوم أداءها بذاتها. (العويسي، 2011) والدراسة الحالية تركز على دراسة واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس.

أهمية الدراسة:

1. قد تساعد في تصميم برنامج تدريبي أثناء الخدمة يساعد في تطوير التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من خلال الكشف عن معوقات التقويم الذاتي للمدرسة والتي يمكن من خلالها وضع برنامج تدريبي يساهم في التغلب على تلك المعوقات.

2. تتزامن مع جهود وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان لتحسين مستوى التعليم بكافة مدخلاته، وصولا به إلى تطوير الأداء.

3. يمكن أن تسهم هذه الدراسة في التعريف بمفهوم التقويم الذاتي للمدرسة، وإلقاء الضوء على الفكر الإداري لهذا المفهوم، وذلك بعد تبين واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان.

أهداف الدراسة:

1. الوقوف على واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس.

2. التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لواقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس، فروق تعزى إلى متغير النوع والمحافظة التعليمية والمؤهل العلمي.

3. الوقوف على صعوبات التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

حرصت الوزارة على استحداث نظام للتقويم الذاتي للمدرسة "نظام تطوير الأداء المدرسي" بالقرار الوزاري (19/2006)، وبالرغم من أن التقويم الذاتي يحظى باهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم بالسلطنة لا زالت هنالك معوقات في التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. وقد دعم هذا الشعور بعد عرض الوزارة لنتائج التحصيل الدراسي للعام الدراسي 2012/2011 م، وهو أحد المخرجات التي تسعى مدارس سلطنة عمان انطلاقا منها إلى تحقيق أعلى المستويات من خلال التقويم الذاتي لأدائها، فقد جاءت النتائج أقل من المتوسط بشكل عام.

وللتأكد من وجود معوقات في التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تم توجيه السؤال الآتي: ما أبرز معوقات التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟ طرح السؤال على عينة من مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي وعددهم (15)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية في مدارس محافظة جنوب الباطنة، حيث أشارت نتائج تحليل السؤال إلى أن أبرز معوقات التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس تكمن في ضعف ثقافة العاملين في مدارس السلطنة ووعيهم بمفهوم التقويم الذاتي وآليات تطبيقه، وقلة التطبيق الصحيح لاستمارات التقويم الذاتي، وغياب الموضوعية في التقويم الذاتي، وقلة الإمكانيات التي تساهم في التطوير الذاتي للعاملين في المدرسة. واستنادا إلى ما تقدم يمكن لنا صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟
2. هل تختلف آراء أفراد العينة حول واقع التقويم الذاتي للمدرسة باختلاف النوع والمؤهل العلمي والمحافظة التعليمية؟
3. ما صعوبات التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟

حدود الدراسة:

ستقتصر الدراسة الحالية على الحدود المكانية وهي: محافظتا جنوب الباطنة وشمال الباطنة، ومحافظة مسقط، ومحافظة الداخلية، ومحافظة الشرقية جنوب.، ثم الحدود البشرية وهي: مديرو مدارس التعليم ما بعد الأساسي ومساعدوهم بمحافظتي جنوب الباطنة وشمال الباطنة، ومحافظة مسقط، ومحافظة الداخلية، ومحافظة الشرقية جنوب، والحدود الموضوعية وهي: واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس، والحدود الزمانية وهي: العام الدراسي 2014/2013م.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي ومساعديهم في سلطنة عمان في المحافظات الخمس مسقط، الباطنة جنوب، الباطنة شمال، الداخلية، الشرقية جنوب، الذين يبلغ عددهم (200) فرد.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، التي يتم فيها تقسيم المجتمع إلى فئات أو طبقات تمثل خصائص المجتمع، ثم يتم بعدها الاختيار العشوائي ضمن كل فئة أو طبقة، وقد بلغ حجم العينة (96) شخصا، من مديري المدارس ومساعديهم في المحافظات الخمس.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة قام الباحث بإعدادها وتصميمها، للتعرف على واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس، وذلك بالاعتماد على نتائج الدراسة الاستطلاعية والمراجعة وتحليل الأدب النظري المتصل بموضوع الدراسة والاستعانة بالدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت الأداة من خمسة محاور هي: أهمية التقويم الذاتي للمدرسة، مراحل التقويم الذاتي للمدرسة، أدوات التقويم الذاتي للمدرسة، القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة، صعوبات التقويم الذاتي للمدرسة.

الإطار النظري

مبحث: مراحل التقويم الذاتي للمدرسة في سلطنة عمان:

ترى (وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان،2009) أن عملية التقويم الذاتي لا بد أن تتم في إطار واضح ومحدد يتمثل في ست مراحل أساسية وهي: جمع البيانات، التحليل، التقويم، وضع خطط العمل، التنفيذ، الإشراف والمتابعة. ويبين الشكل التالي مراحل عملية التقويم الذاتي للمدرسة:

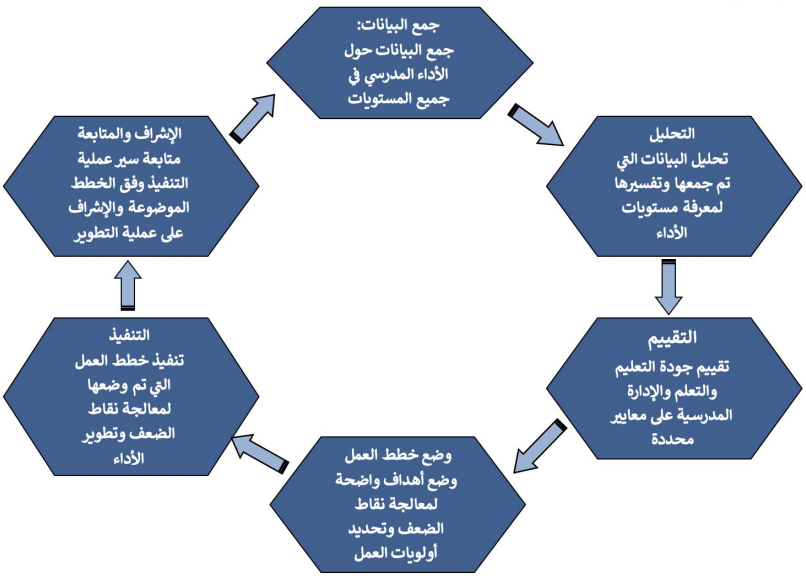

الشكل (1) مرحل التقويم الذاتي للمدرسة في سلطنة عمان

من خلال الشكل السابق يمكن تلخيص مراحل التقويم الذاتي كالتالي:

المرحلة الأولى جمع البيانات:

تتطلب عملية جمع البيانات والمعلومات في جميع أنواع التقويم جانبين أساسيين، أولهما تحديد العناصر التي يشملها التقويم. وفي مشروع تقويم الأداء المدرسي في السلطنة تم تحديد ثلاثة عناصر هي التعليم، التعلم، والإدارة المدرسية. أما الجانب الثاني فيتضمن تحديد الأدوات التي تستخدم لجمع المعلومات، وفي ذات المشروع يقوم المسؤولون عن التقويم باستخدام استمارات خاصة تم تصميمها من قبل خبراء متخصصين بإشراف وزارة التربية والتعليم.

المرحلة الثانية تحليل البيانات:

بعد الانتهاء من تجهيز البيانات وتنظيمها يتوجه الانتباه إلى عملية تحليل البيانات باستخدام أساليب مناسبة قد تستدعي استخدام أساليب إحصائية، إذ أن هذه البيانات جهزت من خلال

أدوات بحث بسيطة استخدمت في عملية التقويم الذاتي لا يشترط استخدام وسائل إحصائية معقدة معها كتلك التي تستخدم في البحوث العلمية المعدة للنشر.

المرحلة الثالثة تقييم جودة التعليم:

بعد عملية تفريغ البيانات التي تم جمعها وتحليلها وفق نظام معين تجري مقارنة تلك المعلومات مع المعايير التي تم تحديدها سابق وكما وردت في الصفحات السابقة ولكل عنصر من عناصر التقويم. وفي ضوء المقارنة بالمعايير يتم تحديد نقاط القوة والضعف والحكم على أداء المدرسة بشكل كلي وهو ما يمثل تقويم جودة الأداء المدرسي.

المرحلة الرابعة وضع أهداف واضحة لمعالجة نقاط الضعف وتحديد أولويات التطوير:

بعد أن تتم عملية التقويم الذاتي وفق الخطوات المعروفة في أيّ عملية تقويم تلك التي تبدأ بتحديد أهداف التقويم ووضع خطته وتحديد أدوات جمع البيانات للتوصل إلى النتائج التي تتم مقارنتها بالمعايير المحددة لإصدار الأحكام وهي الخطوة النهائية في التقويم، بعد كلّ ذلك، تأتي عملية وضع الخطط الخاصة بمعالجة نواحي الضعف وتعزيز جوانب القوة وتحديد أولويات التطوير.

المرحلة الخامسة تنفيذ خطط التطوير:

تتطلب هذه المرحلة القيام بإجراء عملية تعكس تنفيذ ما ورد في الخطة التي وضعت ويطالب الأشخاص الذين سيقومون بهذه المهمة بالعمل على توفير المستلزمات المادية اللازمة للتطوير. وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل لأنها تمثل مرحلة الإجراء الفعلي لمعالجة نواحي القصور في العمل الذي ينعكس سلبا في الأداء العام للمدرسة.

المرحلة السادسة -الإشراف والمتابعة:

ويمكن أن يشترك في هذه المرحلة كل من إدارة المدرسة والمعلم الأول ومشرفين من المديرية العامة في المحافظة التعليمية لوضع جدول زمني خاص بمتابعة سير عملية التنفيذ لخطط المدرسة

في معالجة نقاط الضعف وفق الخطة المحددة سلفا، ورفع تقارير دورية عنها، وكذلك الحال بالنسبة لأولويات التطوير للأداء المدرسي التي وضعت بعد الانتهاء من عملية التقويم الذاتي.

المرحلة السابعة -كتابة التقرير الختامي:

يقوم فريق التقويم الذاتي بعد الانتهاء من جمع البيانات المطلوبة عن الجوانب التي خضعت لعملية التقويم وبعد تحليلها وتنظيمها وفقا لأساليب كمية أو نوعية أو كلاهما يتم البدء بكتابة التقرير النهائي الذي يفترض أن يتضمن ثلاثة جوانب رئيسية هي: وصف الوضع الراهن كما هو، ومقارنة الوضع الراهن بمعايير محددة مسبقا لأجل إصدار أحكام موضوعية عن أداء المدرسة، وأخيرا تحديد جوانب القوة من جهة وجوانب القصور التي تحتاج إلى التطوير والتحسين. (الزاملي وآخرون، 2009)

ويرى الباحث أن التقويم الذاتي في سلطنة عمان في بداية تطبيقه ركز على استبانات التقويم الذاتي (استمارة آراء الطلبة في الحياة المدرسية، استمارة آراء المعلمين في الحياة المدرسية، استمارة أراء أولياء الأمور في الحياة المدرسية، واستمارة تحليل أعمال الطلبة) للحكم على أداء المدرسة في مجال التعليم والتعلم والإدارة المدرسية، وذلك باستخدام برنامج الإدارة المدرسية الإلكتروني، حيث يتم الحصول على نقاط القوة والضعف وإدراجها في الخطة المدرسية.

الدراسات السابقة

دراسة العربي (2012) بعنوان: "فاعلية نظام تطوير الأداء المدرسي في غرس ثقافة التقويم الذاتي في مدارس سلطنة عمان". هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية نظام تطوير الأداء المدرسي في غرس ثقافة التقويم الذاتي، وواقع التقويم الذاتي، وصعوبات التقويم الذاتي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل. وكانت أداة الدراسة استبانة، طبقت على (250) فردا، شملت مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل، وخلصت الدراسة إلى: أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية نظام تطوير الأداء المدرسي وفقا لمحور الدراسة الثلاثة

جاءت متوسطة، كما جاء واقع التقويم الذاتي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل بدرجة متوسطة، كما جاءت صعوبات التقويم الذاتي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل بدرجة كبيرة.

دراسة اليعربية (2012) بعنوان: "واقع كفايات مديري المدارس في إدارة المشاريع التربوية التطويرية من وجهة نظر المشرفين التربويين". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع كفايات مديري المدارس في إدارة المشاريع التربوية التطويرية بسلطنة عمان وكانت النتائج كالآتي : أهم صعوبات التقويم الذاتي للمدرسة تكثيف الجانب الإعلامي من قبل القائمين على التقويم الذاتي في الوزارة والمحافظات التعليمية على أهمية التقويم الذاتي كوسيلة لتطوير الأداء المدرسي، وإشراك جميع العاملين بالمدرسة، وأولياء الأمور في تفعيل وتطبيق التقويم الذاتي والإنماء المهني وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لكفايات مديري المدارس في إدارة مشاريع التقويم تعزى لمتغير المؤهل العلمي وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لكفايات مديري المدارس في إدارة مشاريع التقويم تعزى لمتغير النوع.

دراسة السيابية (2011) بعنوان: "تصور مقترح لتطوير الثقافة التنظيمية بمدارس التعليم الأساسي المطبقة لنظام تطوير الأداء المدرسي بسلطنة عمان". هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع الثقافة التنظيمية بمدارس التعليم الأساسي (5 10-) المطبقة لنظام تطوير الأداء المدرسي، ومن ثم وضع تصور مقترح لتطوير الثقافة التنظيمية بمدارس التعليم الأساسي المطبقة لنظام تطوير الأداء المدرسي بسلطنة عمان .واتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب التحليل البيئي SWOT للوقوف على واقع الثقافة التنظيمية بمدارس التعليم الأساسي (5 – 10) المطبقة لنظام تطوير الأداء المدرسي عن طريق تحديد جوانب القوة والضعف بالمدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (9) مدارس للتعليم الأساسي (5-10) التي تجاوزت فيها مدة التطبيق ثلاث سنوات في ثلاث مناطق تعليمية، ومن أهم نتائج الدراسة: أن التقويم الذاتي يدعم تطوير الأداء المدرسي

بدرجة متوسطة، وتم التوصل إلى وجود مجموعة من جوانب الضعف في الثقافة التنظيمية حول تطبيق التقويم الذاتي في المدرسة.

دراسة البيمانية (2011) بعنوان: "دور المشرفين الإداريين في تفعيل نظام تطوير الأداء المدرسي في سلطنة عمان". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرفين الإداريين في تفعيل نظام تطوير الأداء المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم. وأداة الدراسة الاستبيان، وعينة الدراسة شملت (879) مدير ومساعد من مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

ومن أهم نتائج الدراسة: أنّ المشرفين الإداريين يمارسون أدوارهم في تفعيل نظام تطوير الأداء المدرسي بدرجة متوسطة من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي ومساعديهم في سلطنة عمان، وهم بالمثل يمارسون أدوارهم في تفعيل التقويم الذاتي بدرجة متوسطة.

دراسة Cheng (2011) بعنوان "دراسة العلاقة التنبؤية للقدرة على التقويم الذاتي والتخطيط الاستراتيجي للموظفين في مدارس هونج كونج الثانوية". تكونت عينة الدراسة من المعلمين في مدارس هونج كونج الثانوية والهدف من الدراسة: دراسة العلاقة التنبؤية للقدرة على التقويم الذاتي والتخطيط الاستراتيجي لدى الموظفين في مدارس هونج كونج الثانوية. وأداة الدراسة: الاستبيان الكمي. وأظهرت النتائج أن وجود آلية التقويم الذاتي والتخطيط الاستراتيجي ترتبط بشكل وثيق بعملية إدارة المدرسة، وبيّنت أهمية دعم نظام ضمان الجودة من خلال تطوير الكفاءات المهنية للمعلمين. فدعم التنمية المهنية للمعلم من أهم العوامل في فعالية المدارس ومديري المدارس.

دراسة Zapitis (2011) بعنوان "تأثير التقويم الذاتي على الكتابة بين طلاب الصف الخامس والسادس" هدفت الدراسة إلى اكتشاف تأثير التدريب على التقويم الذاتي للطلاب في معرفتهم وفهمهم للكتابة والاحتياجات لتحسينها. شملت الدراسة (46) طالبا من الصف الخامس والسادس خضعوا لعملية التدريب على التقويم الذاتي. وتم ذلك في أربع مراحل وقد شارك الطلبة في تحديد

معايير القصة وتم تعليمهم كيفية تطبيق المعايير باستخدام مجموعة متنوعة من العينات، وتم تزويد الطالب بملاحظات حول التقويم الذاتي الخاص به ووضع خطط عمل. وقد لوحظ بعد تطبيق التقويم الذاتي زيادة الوعي لدى الطالب بممارسة الكتابة ومعايير الكتابة كما أن التقويم الذاتي فتح باب المحادثة بين المعلم والطالب حول التقييم وتحديد أهداف الكتابة.

دراسة(2011) Huan بعنوان "استخدام التقويم الذاتي في الفصول الدراسية عند تدريس قواعد اللغة". الغرض من الدراسة: دور التقويم الذاتي في رفع مستوى أداء المعلم في استخدامه لقواعد اللغة ومدى مناسبتها للسياق الدراسي وعينة الدراسة خمسة من المعلمين المتدربين، وأداة الدراسة الملاحظة وجاءت النتائج تبين أنه: تمت إتاحة الفرص للطالب للاستجابة وصياغة الرد بشكل فعال، اللغة التي يستخدمها المعلم مهمة في التفاعل الصفي، كما تم رفع مستوى أداء المعلم في استخدام قواعد اللغة عن طريق التقويم الذاتي لأدائه داخل الفصول الدراسية.

دراسة (2010) Regina بعنوان "استقصاء التقويم الذاتي في ست مدارس أيسلندية شملت دراسة حالة مقارنة في مواقع متعددة". أداة الدراسة هي المقابلات الشخصية والملاحظات وتحليل الوثائق، وكان الهدف من الدراسة هو: ممارسة تقييم البرنامج في المدارس الأيسلندية ومدى ارتباطه بتقييم المناهج وتكوين نموذج لمدرسة تقوم على التقويم الذاتي، وزيادة كفاءة الأفراد (الداخلية والخارجية) وتقديم فرص لتبادل الخبرات. وقد أظهرت النتائج أن تقويم المدرسة لأدائها ذاتيا يمكن أن يكون مشكلة عندما لا يوجد إعداد وتدريب لفريق التقويم الذاتي، وتكون الشروط والأدوار غير واضحة. ومع ذلك كانت هناك مؤشرات على أنه يمكن أن يكون التقويم الذاتي أداة بناء في إدارة المدرسة وتحسينها عندما يوجد التنظيم الجيد وتكون الأدوار واضحة لكل العاملين بالمدرسة.

دراسة (2010) Wong بعنوان "واقع تنفيذ التقويم الذاتي في المدارس الثانوية". هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من تنفيذ الإداريين والمعلمين لعملية التقويم الذاتي في مدارس هونج كونج الثانوية، وغرس ثقافة الجودة في النظام المدرسي للمساهمة في نمو الطلاب وتحقيق التميز وتوفير حوافز لزيادة الأداء. وقد تم اختيار 3 مدارس بطريقة عشوائية باستخدام المنهج الوصفي

في الدراسة، وجاءت النتائج تبين أن التقويم الذاتي يساعد على تحسين الرقابة الإدارية، ويساعد على تحقيق نتائج جيدة في التحصيل الدراسي للطلاب، ووجود وعي لدى الإداريين بأهمية تنفيذ التقويم الذاتي في المدارس الثانوية.

نتائج الدراسة

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة والأهمية النسبية لتقديرات أفراد العينة مرتبة تنازليا:

الرتبة	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	أهمية التقويم الذاتي للمدرسة	3.66	0.69	كبيرة
2	أدوات التقويم الذاتي في المدرسة	3.30	0.74	متوسطة
3	مراحل التقويم الذاتي للمدرسة	3.23	0.83	متوسطة
4	القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة	3.20	0.74	متوسطة
جميع المحاور		3.20	0.64	متوسطة

يتضح من الجدول (1) أن جميع المحاور جاءت بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.64). وهذا يعني أن واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس جاء بدرجة متوسطة (3.20)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمحاور الأربعة بين (2.20-3.66) أي إنها بين (المتوسطة – الكبيرة)، وإن محور أهمية التقويم الذاتي للمدرسة يأتي في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.66)، وانحراف معياري (0.69) وهي درجة كبيرة. وجاء محور أدوات التقويم الذاتي للمدرسة في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (3.30)، وانحراف معياري (0.74) وهي درجة متوسطة. وجاء محور مراحل التقويم للمدرسة بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.83) وهي درجة متوسطة. وجاء محور

القائمين على التقويم الذاتي للمدرسة بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.74) وهي درجة متوسطة.

واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المحاور الأربعة الأولى والتي تقيس واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي. وهي كالتالي:

- **محور أهمية التقويم الذاتي للمدرسة.**

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محور أهمية التقويم الذاتي للمدرسة لواقع التقويم الذاتي للمدرسة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في كل مدرسة كطريقة لمساعدتها على التحسين المستمر	4.07	0.77	كبيرة
2	معرفة مستويات إنجاز الطلاب.	3.55	0.86	كبيرة
3	تمكين المدرسة من إجراء تدقيق سنوي لمعايير الجودة.	3.53	0.85	كبيرة
4	اقتراح مشاريع تطويرية لمعالجة أهم أولويات التطوير الناتجة عن التقويم الذاتي للمدرسة	3.51	0.78	كبيرة
5	تعزيز ثقافة الاحترام الذاتي لدى كافة العاملين بالمدرسة	3.50	0.83	كبيرة
6	تمكين مدير المدرسة من إعطاء صورة واضحة عن واقع المدرسة	3.45	0.96	كبيرة
7	الدعم وتطوير القدرات ومهارات العاملين بالمدرسة	3.44	0.92	كبيرة
8	إحداث التغيير للحفاظ على القدرة التنافسية للمدرسة	3.39	0.87	متوسطة
9	تقديم الدعم الفاعل للمدارس لمساعدتها على تطوير أدائها	3.33	0.98	متوسطة
10	استخدام معلومات القيمة المضافة في تقويم الأداء المدرسي	3.26	0.92	متوسطة
المحور كلّيًا		3.66	0.87	كبيرة

يتضح من الجدول (2) أن محور أهمية التقويم الذاتي للمدرسة جاء بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.87) وهي درجة كبيرة، و(10) فقرات بمتوسط حسابي تراوح بين (3.26 – 4.07) وهذا يعني أن فقرات المحور الأول تراوحت بين درجة (متوسطة – كبيرة) تبدأ من استخدام معلومات القيمة المضافة في تقويم الأداء المدرسي وتنتهي بتحديد نقاط القوة والضعف في كل مدرسة لمساعدتها على التحسين المستمر، إذ جاءت فقرة استخدام معلومات القيمة المضافة في تقويم الأداء المدرسي في أقل رتبة بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (0.92) وهي درجة متوسطة، وجاءت فقرة تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في كل مدرسة لمساعدتها على التحسين المستمر في أعلى رتبة بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.77) وهي درجة كبيرة. وهذا يعطي مؤشر أن فقرات هذا المحور تتراوح بين (المتوسطة – الكبيرة).

- **محور مراحل التقويم الذاتي للمدرسة:**

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محور التقويم الذاتي للمدرسة لواقع التقويم الذاتي للمدرسة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
بعد مرحلة جمع البيانات				
1	استخدام مصادر متنوعة لتحديد طرق جمع بيانات التقويم الذاتي.	3.60	0.95	كبيرة
2	ملاءمة البيانات المقدمة التي تحتاجها المدرسة لتطبيق التقويم الذاتي مع رؤية المدرسة ورسالتها.	3.39	0.76	متوسطة
3	الإلمام بمنهجية التحليل العلمي لتحليل البيانات المتحصل عليها.	3.09	0.89	متوسطة
المحور كلّيًا		3.36	0.87	متوسطة
بعد مرحلة التحليل				
1	توظيف البوابة التعليمية في تحليل نتائج التقويم الذاتي.	3.96	0.95	كبيرة
2	إمكانية الاستفادة من تفسير نتائج التقويم الذاتي لتحسين عملية التعلم والتعليم.	3.71	0.79	كبيرة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
3	تحديد نقاط القوة والضعف لنتائج التقويم الذاتي بوضوح.	3.70	0.81	كبيرة
4	تصنيف أولويات التطوير لنتائج التقويم الذاتي بوضوح.	3.55	0.84	كبيرة
5	تحديد التسلسل في أهمية بيانات نتائج التقويم الذاتي بحسب المعايير العلمية.	3.34	0.85	متوسطة
المحور كلّيًا		3.65	0.84	كبيرة
بعد مرحلة تقييم جودة التعليم				
1	التعرف على الصعوبات التي تواجه العاملين بالمدرسة.	3.45	0.86	كبيرة
2	الحكم على أداء المدرسة بشكل كلي في ضوء نتائج التقويم الذاتي.	3.35	0.84	متوسطة
3	تحديد الفاقد في استخدام الإمكانات المادية.	3.12	0.89	متوسطة
4	تفعيل الاتصال بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	3.06	0.94	متوسطة
المحور كلّيًا		3.24	0.88	متوسطة
بعد مرحلة إعداد خطط التطوير				
1	تحديد خطة المدرسة وانطلاقها من نتائج التقويم الذاتي.	3.82	0.84	كبيرة
2	تحديد تاريخ البدء في الخطط التطويرية وتوزيع العمل على فترات زمنية.	3.55	0.91	كبيرة
3	رسم الخطط الكفيلة بمعالجة نقاط الضعف ضمن فترة زمنية محددة.	3.52	0.89	كبيرة
4	توضيح إجراءات الدعم اللازم بوضوح لتنفيذ خطط العمل.	3.46	0.85	كبيرة
المحور كلّيًا		3.58	0.87	كبيرة
بعد مرحلة تنفيذ خطط التطوير				
1	معالجة نواحي القصور في العمل في فترات زمنية محددة	3.52	0.85	كبيرة
2	استخدام أساليب متنوعة تدعم تنفيذ خطط العمل.	3.38	0.93	متوسطة
3	توفير المستلزمات المادية والمالية اللازمة للتطوير.	3.34	1.02	متوسطة
4	المراجعة المستمرة لخطط التطوير.	3.20	0.85	متوسطة
المحور كلّيًا		3.36	0.91	متوسطة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
بعد الإشراف والمتابعة				
1	تفعيل أدوار المعلمين الأوائل باعتبارهم مشرفين مقيمين بالمدرسة.	3.56	0.92	كبيرة
2	تنمية مهارات العمل بروح الفريق والعمل التعاوني لدى العاملين.	3.54	0.99	كبيرة
3	الإشراف على سير مراحل التقويم الذاتي في المواعيد المحددة.	3.50	0.78	كبيرة
4	التنوع في استخدام أساليب الإشراف والمتابعة أثناء تطبيق أدوات التقويم الذاتي.	3.41	0.79	كبيرة
5	مشاركة المعلمين في تحديد أساليب لمتابعة تنفيذ التقويم الذاتي.	3.33	0.91	متوسطة
6	الاعتماد على مؤشرات الأداء في عملية الإشراف والمتابعة.	3.33	0.95	متوسطة
المحور كلّيًا		3.39	0.85	متوسطة
بعد كتابة التقرير الختامي				
1	تقويم خطة التطوير في ضوء الأهداف العامة للمدرسة ونتائج التقويم.	3.51	0.88	كبيرة
2	وصف الوضع الراهن بكل موضوعية بعيدا عن التحيز الشخصي والأحكام القبلية.	3.48	0.94	كبيرة
3	كتابة توصيات ذات طابع إجرائي يمكن الأخذ بها من قبل المسؤولين.	3.37	0.94	متوسطة
4	استخدام الإعلام المدرسي في نشر التقرير الختامي بين جميع المستفيدين من المدرسة.	2.86	1.11	متوسطة
البعد كلّيًا		3.30	0.96	متوسطة
المحور كلّيًا		3.23	0.83	متوسطة

يتضح من الجدول (3) أن محور مراحل التقويم الذاتي للمدرسة جاء بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.83) وهي درجة متوسطة، وفقرات المحور الثاني تراوحت المتوسطات الحسابية فيها بين (2.86 – 3.96) أي بين (متوسطة – كبيرة)، إذ جاء استخدام الإعلام المدرسي في نشر التقرير

الختامي بين جميع المستفيدين من المدرسة في أقل رتبة بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (1.11) وهي درجة متوسطة، وجاءت فقرة توظيف البوابة التعليمية في تحليل نتائج التقويم الذاتي في أعلى رتبة بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.96) وهي درجة كبيرة.

وسوف يعمل الباحث على مناقشة نتائج كل بعد في هذا المحور في الفصل الخامس.

- **محور أدوات التقويم الذاتي للمدرسة:**

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محور أدوات التقويم الذاتي للمدرسة لواقع التقويم الذاتي للمدرسة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	الاستبانة	4.19	0.98	كبيرة
2	اختبارات التحصيل التحريرية	3.66	0.99	كبيرة
3	الملاحظة	3.51	1.11	كبيرة
4	قوائم الفحص والتدقيق	3.33	0.99	متوسطة
5	ملفات إنجاز الطالب (البورت فليو)	3.31	1.04	متوسطة
6	مناقشة المجموعات	3.11	1.06	متوسطة
7	تحليل الوثائق	3.05	1.08	متوسطة
8	التقارير الذاتية.	3.02	1.06	متوسطة
9	المقابلة	2.80	1.19	متوسطة
10	ملاحظة الأقران	2.73	1.05	متوسطة
11	صناديق المقترحات	2.40	1.07	متوسطة
12	البحوث والدراسات	2.37	1.15	قليلة
المحور كلّيًا		3.30	0.74	متوسطة

يتضح من الجدول (4) أن محور أدوات التقويم الذاتي للمدرسة جاء بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (0.74) وهي درجة متوسطة، و(12) فقرة تبدأ من فقرة البحوث والدراسات وتنتهي بالاستبانة بمتوسط حسابي تراوح بين (2.37– 4.19) وهذا يعني أن فقرات المحور الثالث تراوحت بين درجة (قليلة – كبيرة) إذ جاءت البحوث والدراسات في أقل رتبة بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (1.15) وهي درجة متوسطة، وجاءت فقرة الاستبانة في أعلى رتبة بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.98) وهي درجة كبيرة.

- **محور القائمين على التقويم الذاتي:**

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب تقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محور القائمين على التقويم الذاتي للمدرسة لواقع التقويم الذاتي للمدرسة:

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	مدير المدرسة	4.14	0.87	كبيرة
2	المعلمون الأوائل	3.87	0.79	كبيرة
3	الأخصائي الاجتماعي	3.48	0.88	كبيرة
4	المعلمون	3.25	1.04	متوسطة
5	أولياء الأمور	3.11	1.07	متوسطة
6	الطلبة	3.11	1.05	متوسطة
7	المشرفون الإداريون	3.07	1.02	متوسطة
8	المشرفون التربويون	2.92	0.99	قليلة
9	المستفيدون من أعضاء المجتمع.	2.27	0.95	قليلة
المحور كلّيًا		3.20	0.74	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن محور القائمين على التقويم الذاتي للمدرسة جاء بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.74) وهي درجة متوسطة، وأن (9) فقرات تبدأ من الفقرة

"المستفيدون من أعضاء المجتمع" وتنتهي بالفقرة "مدير المدرسة" جاءت بمتوسط حسابي تراوح بين (2.27– 4.14) وهذا يعني أن فقرات المحور الرابع تراوحت بين درجة قليلة إلى درجة كبيرة، إذ جاءت البحوث والدراسات في أقل رتبة بمتوسط حسابي (2.27) وانحراف معياري (0.95) وهي درجة قليلة، وجاءت فقرة مدير المدرسة في أعلى رتبة بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.87) وهي درجة كبيرة. وهذا يعطي مؤشر أن فقرات هذا المحور تتراوح بين (قليلة – كبيرة).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف آراء أفراد العينة حول واقع التقويم الذاتي للمدرسة باختلاف النوع، المؤهل العلمي، المحافظة التعليمية؟

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الأربعة (أهمية التقويم الذاتي للمدرسة، مراحل التقويم الذاتي للمدرسة، أدوات التقويم الذاتي للمدرسة، القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة) وهي تمثل واقع التقويم الذاتي للمدرسة. ثم قورنت هذه المتوسطات باستخدام اختبار (ت) أو تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) واختبار (LSD) على وفق متغيرات (النوع، المؤهل العلمي، المحافظة التعليمية) للتحقق من دلالة الفروق بين هذه المتوسطات على هذا النحو:

1. متغير النوع (ذكر \ أنثى):

لأجل المقارنة بين آراء أفراد عينة الدراسة من المديرين والمديرات حول مجالات الاستبانة، عمل الباحث على استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار ت (t-test)، على المحالات الأربعة (الأهمية والأدوات، والمراحل والقائمون على التقويم الذاتي) والتي تمثل واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، وفقا لمتغير النوع كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات الأربعة (واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان) وفق متغير النوع

المجالات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ذكور (53)	إناث (43)	ذكور (53)	إناث (43)		
أهمية التقويم الذاتي للمدرسة	3.67	3.65	0.70	0.68	0.19	0.60
أدوات التقويم الذاتي في المدرسة	3.24	3.27	0.76	0.7	-0.84	0.77
مراحل التقويم الذاتي للمدرسة	3.18	3.29	0.81	0.86	-0.59	0.06
القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة	3.18	3.23	0.63	0.7	-0.32	0.64
واقع التقويم الذاتي للمدرسة	3.10	3.30	0.64	0.64	-1.30	0.20

يتضح من الجدول (6) أن قيمة (ت) لواقع التقويم الذاتي (1.30-) عند مستوى دلالة (0.05 ≥ α) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التقويم الذاتي للمدرسة، تعزى لمتغير النوع عند مستوى دلالة (0.05 ≥ α)، وذلك يعني أن أفراد العينة من الذكور والإناث لا يختلفون حول واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وأن قيمة (ت) في محور أهمية التقويم الذاتي للمدرسة (0.19) عند مستوى دلالة (0.05 ≥ α) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمحور أهمية التقويم الذاتي للمدرسة تعزى لمتغير النوع عند مستوى دلالة (0.05 ≥ α)، وهو ما يعني أن أفراد العينة من الذكور والإناث لا يختلفون حول أهمية التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وأن قيمة (ت) في محور أدوات التقويم الذاتي للمدرسة (0.84-) عند مستوى دلالة (0.05 ≥ α) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمحور أدوات التقويم الذاتي للمدرسة، تعزى لمتغير النوع عند مستوى دلالة (0.05 ≥ α)، وهذا ما يعني أن أفراد العينة من الذكور والإناث لا اختلاف بينهم حول أدوات التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وأن قيمة (ت) في محور مراحل التقويم الذاتي للمدرسة (0.59-) عند مستوى دلالة (0.05 ≥ α) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمحور مراحل التقويم الذاتي

للمدرسة، تعزى لمتغير النوع عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وذلك مما يعني أن أفراد العينة من الذكور والإناث لا تختلف حول مراحل التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وأن قيمة (ت) في محور القائمين على التقويم الذاتي للمدرسة (0.32-) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمحور القائمين على التقويم الذاتي للمدرسة، تعزى لمتغير النوع عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ويعني ذلك أن أفراد العينة من الذكور والإناث لا يختلفون حول القائمون على التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

2. متغير المؤهل العلمي (دبلوم عال، بكالوريوس، ماجستير):

للتحقق من دلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة في المجالات الأربعة والتي هي تمثل واقع التقويم الذاتي للمدرسة تعزى إلى المؤهل العلمي، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لتقديرات أفراد عينة الدراسة من المديرين ومديرات المدارس على المجالات الأربعة التي تمثل واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وفق متغير المؤهل العلمي كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7) القيم الفائية المحسوبة بتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتوسطات أفراد عينة الدراسة من عينة مديري ومديرات المدارس على المجالات الأربعة لبعد (واقع التقويم الذاتي للمدرسة) وفق متغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
أهمية التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	3.1	6	0.52	1.23	0.30
	داخل المجموعات	37.5	89	0.42		
أدوات التقويم الذاتي في المدرسة	بين المجموعات	0.4	7	0.06	0.13	0.99
	داخل المجموعات	40	88	0.45		
مراحل التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	1.8	8	0.23	0.50	0.84
	داخل المجموعات	38.8	87	0.45		

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	1.76	7	0.25	0.57	0.77
	داخل المجموعات	38.9	88	0.44		
واقع التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	3.3	4	0.83	2.10	0.89
	داخل المجموعات	36	91	0.39		

يتضح من الجدول (7) أن القيم الفائية المحسوبة بتحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) لمتوسطات أفراد عينة الدراسة من المديرين ومديرات المدارس على المجالات الأربعة (واقع التقويم الذاتي للمدرسة) وفق متغير المؤهل العلمي جاءت بمستوى دلالة (0.89) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجالات الأربعة (الأهمية، المراحل، الأدوات، القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة) والتي تمثل واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وهذا يعني أن أفراد العينة مهما اختلفت مؤهلاتهم العلمية، حول واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي، لا توجد بينهم فروق علمية.

3. متغير المحافظة التعليمية: محافظة (مسقط، الباطنة شمال، الباطنة جنوب، الداخلية، الشرقية جنوب):

لأجل المقارنة بين آراء أفراد عينة الدراسة من المديرين والمديرات وفق متغير المحافظة التعليمية (مسقط، الباطنة شمال، الباطنة جنوب، الداخلية، الشرقية جنوب)، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات الأربعة (الأهمية والأدوات، والمراحل والقائمون على التقويم الذاتي) والتي تمثل واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، وفقا لمتغير المحافظة التعليمية كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمحور واقع التقويم الذاتي للمدرسة وفق متغير المحافظة التعليمية.

المجالات	المتوسط الحسابي					الانحراف المعياري				
	مسقط (21)	الباطنة شمال (20)	الباطنة جنوب (20)	الداخلية (17)	الشرقية جنوب (18)	مسقط (21)	الباطنة شمال (20)	الباطنة جنوب (20)	الداخلية (17)	الشرقية جنوب (18)
أهمية التقويم الذاتي للمدرسة	3.6	3.4	3.5	3.9	4.3	0.6	0.57	0.5	0.7	0.5
أدوات التقويم الذاتي في المدرسة	3.4	3	3.2	3.3	3.5	0.6	0.69	0.78	0.73	0.81
مراحل التقويم الذاتي للمدرسة	3	3	2.5	3.4	3.8	0.68	0.78	0.81	0.54	1
القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة	3	3	3.3	3.4	3.4	0.63	0.57	0.64	0.72	0.74
واقع التقويم الذاتي للمدرسة	2.9	2.9	3.3	3.2	3.6	3.6	0.55	0.64	0.73	0.37

وللتحقق من دلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة في المجالات الأربعة والتي تمثل واقع التقويم الذاتي للمدرسة تعزى إلى المحافظة التعليمية، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لتقديرات أفراد عينة الدراسة من المديرين ومديرات المدارس على المجالات الأربعة التي تمثل واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وفق متغير المحافظة التعليمية كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول (9) القيم الفائية المحسوبة بتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتوسطات أفراد عينة الدراسة من عينة مديري ومديرات المدارس على المجالات الأربعة لبعد (واقع التقويم الذاتي للمدرسة) وفق متغير المحافظة التعليمية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
أهمية التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	56.7	6	9.4	6	0.001
	داخل المجموعات	135	89	1.5		
أدوات التقويم الذاتي في المدرسة	بين المجموعات	7	7	1	0.48	0.8
	داخل المجموعات	185	88	2		
مراحل التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	53	8	6.6	4	0.001
	داخل المجموعات	138	87	1.6		
القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	2907	7	4.3	2.3	0.33
	داخل المجموعات	162	88	1.8		
واقع التقويم الذاتي للمدرسة	بين المجموعات	7	4	1.7	5	0.01
	داخل المجموعات	32	91	3.6		

يتضح من الجدول (9) القيم الفائية المحسوبة بتحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) لمتوسطات أفراد عينة الدراسة من عينة مديري ومديرات المدارس على المجالات الأربعة والتي تمثل (واقع التقويم الذاتي للمدرسة) على وفق متغير المحافظة التعليمية جاءت بقيمة (ف) تساوي (5) وبمستوى دلالة (0.01) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجالات الأربعة (الأهمية، المراحل، الأدوات، القائمون على التقويم الذاتي للمدرسة) والتي تمثل واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي تعزى لمتغير المحافظة التعليمية، حيث كانت قيمة (ف) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أن أفراد العينة تختلف باختلاف المحافظات التعليمة، حول واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان وفق متغير المحافظة التعليمية.

ويتضح من الجدول (9) قيمة (ف) تساوي (6) ومستوى دلالة (0.001) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجال أهمية التقويم الذاتي تعزى التي لمتغير المحافظة التعليمية، وهذا يعني أن أفراد العينة تختلف باختلاف المحافظات التعليمة، حول أهمية التقويم الذاتي للمدرسة. حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهذا المجال بين (3.4 – 4.3)، وجاءت محافظة الباطنة جنوب في أقل متوسط (3.4) وجاءت محافظة الشرقية جنوب في أعلى متوسط (4.30).

ويتضح من الجدول (9) قيمة (ف) تساوي (4) ومستوى دلالة (0.001) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجال مراحل التقويم الذاتي التي تعزى لمتغير المحافظة التعليمية، وهذا يعني أن أفراد العينة يختلفون باختلاف المحافظات التعليمة، حول مراحل التقويم الذاتي للمدرسة، إذ تتراوح المتوسطات الحسابية لهذا المجال بين (2.50 – 3.80)، وجاءت محافظة الباطنة جنوب في أقل متوسط (2.50) وجاءت محافظة الشرقية جنوب في أعلى متوسط (3.80).

ومن جهة أخرى أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجال أدوات التقويم الذاتي التي تعزى لمتغير المحافظة التعليمية، بمستوى دلالة (0.80) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أن أفراد العينة لا تختلف باختلاف المحافظات التعليمة، حول أدوات التقويم الذاتي للمدرسة إذ تتراوح المتوسطات الحسابية لهذا المجال (3 – 3.50)، وجاءت محافظة الباطنة شمال في أقل متوسط (3) وجاءت محافظة الشرقية جنوب في أعلى متوسط (3.50). ويتضح من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجال القائمين على التقويم الذاتي التي تعزى لمتغير المحافظة التعليمية فقد جاءت بمستوى دلالة (0.33) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني أن أفراد العينة لا يختلفون باختلاف المحافظات التعلمية، حول مجال القائمين على التقويم الذاتي للمدرسة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال بين (3 – 3.40)، وجاءت محافظة مسقط في أقل متوسط (3)

وجاءت محافظة الشرقية جنوب في أعلى متوسط (3.40).

ولتحديد مصادر الفروق في واقع التقويم الذاتي للمدرسة وفق متغير المحافظة التعليمية أجرى الباحث اختبار LSD للمقارنة البعدية، والجدول (10) يبين هذا التحليل:

الجدول (10) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين متوسطات محور واقع التقويم الذاتي وفق متغير المحافظة التعليمية

المحاور	المحافظة التعليمية	المتوسط الحسابي	المحافظة التعليمية				
			مسقط	الباطنة جنوب	الباطنة شمال	الداخلية	الشرقية جنوب
أهمية التقويم الذاتي	مسقط	2.88	-	0.44	0.81	0.12	0.00
	الباطنة جنوب	3.30	0.44	-	0.59	0.75	0.00
	الباطنة شمال	2.90	0.81	0.59	-	0.23	0.00
	الداخلية	3.23	0.01	0.76	0.23	-	0.19
	الشرقية جنوب	3.61	0.00	0.00	0.00	0.19	-
مراحل التقويم الذاتي	مسقط	3.09	-	0.13	0.93	0.14	0.08
	الباطنة جنوب	2.85	0.31	-	0.66	0.18	0.00
	الباطنة شمال	3.07	0.93	0.36	-	0.12	0.07
	الداخلية	3.47	0.14	0.18	0.12	-	0.24
	الشرقية جنوب	3.77	0.08	0.00	0.07	0.24	-
واقع التقويم الذاتي	مسقط	3.35	-	0.72	0.91	0.72	0.00
	الباطنة جنوب	3.50	0.27	-	0.36	0.74	0.11
	الباطنة شمال	3.40	0.91	0.36	-	0.91	0.00
	الداخلية	3.85	0.72	0.74	0.09	-	0.65
	الشرقية جنوب	4.33	0.00	0.11	0.00	0.65	-

يتضح من الجدول (10) أن الفروق جاءت لصالح محافظة الشرقية جنوب في جميع المحاور (أهمية التقويم الذاتي للمدرسة، مراحل التقويم الذاتي للمدرسة، واقع التقويم الذاتي للمدرسة).

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما صعوبات التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟

للإجابة عن السؤال الثالث: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات المحور الخامس (صعوبات التقويم الذاتي للمدرسة) كما يبين الجدول (11):

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات المحور الخامس (صعوبات التقويم الذاتي للمدرسة)

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	ضعف الدعم الخارجي للمدرسة في تطوير الطرائق وأساليب التدريس	4.1	0.8	كبيرة
2	ندرة وجود دعم خارجي للمدرسة لتدعيم قدرتها على إجراء التحسينات الفعالة.	4	0.8	كبيرة
3	ضعف الفهم لأبعاد معايير ومؤشرات التقويم الذاتي للمدرسة لدى العاملين بالمدرسة.	4	0.88	كبيرة
4	قلة ثقافة المجتمع المدرسي حول فاعلية التقويم الذاتي.	3.9	0.95	كبيرة
5	ضعف التأهيل والتدريب للموارد البشرية بالمدرسة لممارسة التقويم الذاتي.	3.9	0.9	كبيرة
6	ضعف البنية الأساسية المهيأة لممارسة التقويم الذاتي للمدرسة.	3.9	0.88	كبيرة
7	قلة مصادر التمويل اللازمة لتنفيذ التقويم الذاتي بالمدرسة.	3.9	0.99	كبيرة
8	ندرة وجود جهات خارجية تساعد المدرسة على مراجعة نتائج التقويم الذاتي.	3.9	0.96	كبيرة
9	ضعف الالتزام بممارسة التقويم الذاتي حسب رؤية زمنية مخططة.	3.7	0.97	كبيرة
10	قلة مشاركة العاملين بالمدرسة لممارسة التقويم الذاتي للمدرسة.	3.69	0.98	كبيرة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
11	غياب التخطيط للتقويم الذاتي للمدرسة.	3.6	0.98	كبيرة
12	قلة الاستفادة من نتائج التقويم الذاتي في تحسين عملية التعلم والتعليم.	3.58	0.98	كبيرة
13	صعوبة تحديد أولويات التطوير للمدرسة حسب أهميتها.	3.36	0.98	متوسطة
المحور كلّيًا		3.58	0.97	كبيرة

من خلال الجدول (11) مقارنة بالمعايير المتبناة في الدراسة الحالية نستخلص الآتي:

وجود (13) فقرة تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (3.58 – 4.1)، وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.8 – 0.99)، أي إن درجة صعوبتها (كبيرة)، وهي مرتبة على التوالي، تدور مضامينها حول ضعف الدعم الخارجي للمدرسة في تطوير أساليب التدريس وقلة ثقافة المجتمع المدرسي حول فاعلية التقويم الذاتي، وقلة مصادر التمويل الأساسية اللازمة لتنفيذ التقويم الذاتي بالمدرسة، وتوجد فقرة واحدة متوسطها الحسابي (3.36)، وانحرافها المعياري (0.98) أي درجة صعوبتها (متوسطة) إذ كان ترتيبها في الأخير في الجدول وهي فقرة صعوبة تحديد أولويات التطوير للمدرسة حسب أهميتها.

مناقشة نتائج الدراسة

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟

قد يعزى ظهور نتيجة واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بدرجة متوسطة (3.34) إلى أن التقويم الذاتي يحتاج إلى تضافر كافة الجهود، وتسخير كل الإمكانيات بما يتلاءم مع حجم التقويم الذاتي للمدرسة وأهميته، وإلى غياب التخطيط الاستراتيجي الخاص بالتطوير

والتحسين الذي يضمن جودة الأداء المدرسي، بمعنى أن أهداف التقويم الذاتي للمدرسة مازالت بالرغم من مرور فترة ليست بقصيرة منذ بدء تطبيقه في المدارس غير واضحة لجميع المستفيدين من التقويم الذاتي حتى يكونوا معينين على تحقيق أهدافه.

وأيضا، لا توجد فترة زمنية معلنة للبدء بتطبيق التقويم الذاتي، وليس هنالك موعد زمني لمراجعة ما تم تحقيقه خلال عام دراسي أو على مدار ثلاثة أعوام حتى يكون جميع المعنيين بالتقويم الذاتي على أتم الاستعداد لمراجعة ما تم إنجازه. ثمّ إن حاجة المدارس إلى التعزيز تخلق بيئة من التنافس لتحقيق ما يمكن تحقيقه من أهداف التقويم الذاتي. وقد تكون الأسباب عائدة أيضا إلى أن عملية تدريب فريق التقويم الذاتي لازالت غير كافية، إضافة إلى ضعف التغطية الإعلامية للتقويم الذاتي للمدرسة، وقلة رصد مبالغ للمحافظات التعليمية خاصة بهذا التنوع من التقويم.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف آراء العينة حول واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان باختلاف النوع، المؤهل العلمي، المحافظة التعليمية؟

تمت مناقشة النتائج لهذا السؤال وفق كل متغير من المتغيرات الموضحة كالآتي:

1. وفقا لمتغير النوع: أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في تقديرات أفراد العينة لواقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تعزى لمتغير النوع، وذلك يعني أنه لا يوجد اختلاف بين آراء أفراد فئة الذكور والإناث من حيث درجة توظيف التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي، ولعل ذلك يرجع إلى أن أنشطة التقويم الذاتي موحدة في جميع مدارس الذكور والإناث دون استثناء، بشكل يتطلب من جميع الإدارات المدرسية توظيف التقويم الذاتي للمدرسة بالأساليب نفسها واتباع التعليمات نفسها، كما أن المديريات التعليمية في جميع محافظات السلطنة تشرف على مدارس الذكور والإناث بالدرجة نفسها، فلا فرق بين المدارس

في إمدادها بالدعم المادي والمعنوي. ثمّ إن جميع المديرين (من ذكور وإناث) يتعرضون لبرامج تدريبية لتفعيل التقويم الذاتي للمدرسة.

2. وفقا لمتغير المؤهل العلمي: أظهرت النتائج أنه لا يوجد اختلاف في آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف مستوياتهم العلمية (دبلوم عال، بكالوريوس، ماجستير) حول درجة توظيف التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي. وتعزى هذه النتيجة إلى أن البرامج التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم تكون موحدة مع جميع الإداريين من مديرين ومديرات لمدارس التعليم ما بعد الأساسي على اختلاف مؤهلاتهم العلمية، كذلك توحيد معايير التقويم الذاتي لجميع مدارس السلطنة من خلال إصدار دليل التقويم الذاتي للمدرسة الذي تبين فيه مراحل التقويم الذاتي وأدوات التقويم الذاتي والفترة الزمنية المناسبة لتوظيف هذه الأدوات، ومراحل التقويم الذاتي، وهو ما يجعل المديرين والمديرات على دراية بكيفية تطبيق التقويم الذاتي في المدرسة.

3. وفقا لمتغير المحافظة التعليمية: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، في تقديرات أفراد العينة لواقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، ويعزى ذلك لمتغير المحافظة التعليمية، ويعني أنه يوجد اختلاف في آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف المحافظات التعليمية (محافظة جنوب الباطنة، محافظة شمال الباطنة، محافظة مسقط، محافظة الداخلية، ومحافظة الشرقية جنوب) حول درجة توظيف التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي ويعني بالمثل أنّ الفروق كانت لصالح محافظة جنوب الشرقية في جميع المجالات الأربعة التي تقيس واقع التقويم الذاتي.

ومما يلاحظ حصول محافظة الداخلية على درجة كبيرة في تقديرات أفراد العينة حول أهمية التقويم الذاتي للمدرسة. ويعزى ذلك إلى أن تلك المحافظات كان لها أسبقية تطبيق التقويم الذاتي للمدرسة، ويعود ذلك إلى بداية التطبيق عندما تم اختيار أربع محافظات تجريبية وخضعت لبرامج تدريبية مكثفة، وفرت لها فرصة جيدة أدت إلى وجود أعضاء مؤهلين ومدربين لتطبيق التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في تلك المحافظات التعليمية، ومتابعة تنفيذ جميع مراحله وأدواته والقائمين علية في تلكم المدارس.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما صعوبات التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟

أظهرت الدراسة أن النتائج المتعلقة بمحور صعوبات التقويم الذاتي التي يواجها مديرو مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان كانت بدرجة كبيرة، إذ أن فقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة (صعوبة تحديد أولويات التطوير للمدرسة حسب أهميتها). ويعزى ذلك إلى قلة الدعم الخارجي وإلى نقص الإمكانات المادية والبشرية المتمثلة في توفير الإطارات البشرية المدربة، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية، كما يعزى إلى قلة ثقافة المجتمع حول فاعلية التقويم الذاتي، وغياب الدعم الإعلامي لبرامج التقويم الذاتي للمدرسة وأنشطته، وإلى تركيز مديري المدارس على الأعمال الإدارية الرتيبة من مثل متابعة للحضور وانصراف المعلمين، وانتظام الطلبة وانضباطهم.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية من معطيات، صاغ الباحث عددا من التوصيات على النحو الآتي:

1. توظيف الإعلام التربوي من قبل المحافظات التعليمية في نشر ثقافة التقويم الذاتي للمدرسة.
2. تدريب مديري المدارس وفريق التقويم الذاتي على التطبيق الصحيح لأدوات التقويم الذاتي.
3. مناقشة نتائج التقرير الختامي للتقويم الذاتي في لقاءات تربوية دورية.
4. زيادة المتابعة الخارجية من خلال تشكيل لجان داعمة في مستوى المحافظات التعليمية.
5. تعزيز المدارس بأخصائي تقويم ذاتي يخفف العبء عن إدارات المدارس.
6. عرض نتائج التقرير الختامي للتقويم الذاتي للمدرسة على البوابة التعليمية حتى يتاح للجميع الاطلاع على هذه النتائج.
7. توظيف أدوات التقويم الذاتي وعدم الاقتصار على الاستبانة أو الملاحظة أو اختبارات التحصيل.

المراجـــع

العربيّة

1. الرشيد، أحمد (1985). ملف التقويم الذاتي. الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
2. خليل، محمد الحاج (2006). التقويم الذاتي في التربية. بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
3. العويس، رجب علي (2011). الجودة في الإدارة المدرسية أبعاد ورؤى في تطوير الممارسات، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
4. وزارة التربية والتعليم (2009). نظام تطوير الأداء المدرسي. سلطنة عمان، المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية.
5. الزاملي، على والصارمين، عبد الله وكاظم، على (2009). مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي. الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
6. اليعربية، عليا مالك (2011). واقع كفايات مديري المدارس في إدارة المشاريع التربوية التطويرية من وجهة نظر المشرفين التربويين. سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.
7. اليعربي، سلطان (2012). فاعلية نظام تطوير الأداء المدرسي في غرس ثقافة التقويم الذاتي في مدارس سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة مؤته.
8. البيمانية، كاذية علي (2011). دور المشرفين الإداريين في تفعيل نظام تطوير الأداء المدرسي في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، سلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس.

الأجنبية:

- Cheng, Eric C. K. (2011). An examination of the predictive relationships of self-evaluation capacity and staff competency on strategic planning in Hong Kong aided secondary schools. Hong Kong. The Hong Kong Institute of Education.
- Zapitis, Marina (2011). The Effects of Self-Evaluation Training on Writing of Students in Grades 5 & 6.Canda.University of Toronto
- Regina, Katrin (2010). Exploring self-evaluation in six icelandic compulsory schools: amulti-stte comparative case study. United States. Copyright by ProQuest LLC.
- Huan, F(2011). A Self-evaluation of classroom language used when teaching grammar. School of foreign language Shaanxi, CHina. Yan' an university.
- Wong, Wai Lun (2010). Implementation of School Self-evaluation in Secondary Schools: Teachers' Perspective.A Thesis Submitted. Hong Kong. The Chinese Universit.